

حلقات نور على الدرب (202) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار الغلمة مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:42

وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات رممت الى اسمها بالحروف الف ميم يارا من القصيم بريدة اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول انا فتاة تزوجت والحمد لله وانجبت اول طفلة لي ولكنني - 00:01:00

للأسف لم اعطها حقها من الرضاعة. حيث اني ارضعتها لمدة شهرين ثم منعتها من الرضاعة الطبيعية ثم ندمت على ذلك كل الندم. فهل علي ذنب في ذلك؟ وما كفارته حيث اني في قلق شديد - 00:01:19

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اذا كانت هذه البنت تكتفي عن الرضاعي - 00:01:39

منكي بما ناسبها من انواع الحليب المعروضة في الاسواق الصيدليات وكذلك البقالات لانه يوجد انواع من الحليب على حسب مقدار عمر الطفل من وقت الولادة حتى فاذا كانت هذه البنت تناولوا حليبا - 00:02:17

يكفيها حيث انه لم يحصل عليها ضرر فليس عليك لذلك شيء ما اذا كانت لا ترغبو شيئا من انواع الحليب وتملئها انت الحليب الذي منك ولا شك ان هذا ليس بجائز - 00:03:15

وعليك التوبة والاستغفار من هذا العمل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول الشيخ عبدالله يوجد عندي ذهب ولكن قبل الزواج لم اكن ادفع زكاة ذلك الذهب. حيث اني كنت طالبة ولا يوجد لي مال الا بعد زواجي - 00:03:41

ولكن زوجي يدفع الزكاة منذ العام الجديد. وسؤالي ماذا علي ان افعل في زكاة الذهب الماضي؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا بلغ الذهب نصابا احداشر جنيه وزن احداشر جنيه وثلاثة اسماع جنيه تقريبا - 00:04:04

وجبت فيه الزكاة وبناء على ذلك انت اعلم بمقداري وزن الذهب الذي عندك منذ ان ملكتيه حتى بدأ زوجك يخرجوا الزكاة وانت اعلم ايضا بمقدار المدة اذا كان قد بلغ نصابا - 00:04:35

اكثر فالواجب عليك اخراج الزكاة عن جميع الماضية وهو ربع العشر وبالامكان الاتصال بصاحب محل من محلات الذهب واسهامه من ناحية المدة الماضية وافهامه بمقدار وزن الذهب في تلك المدة - 00:05:11

وهو يبين لك مقدار الزكاة عن الاعوام الماضية وكونك لا تملكين مقدارا من المال تخرجينه زكاة عن هذا الذهب هذا لا يسقط وجوب الزكاة بالذهب فبامكانك بعض هذا الذهب فيما مضى واخراج قيمته زكاة - 00:05:51

وبما انك لم تفعلي ذلك الزكاة كما ذكرت لك سابقا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ما حكم مسح الشعر للوضوء

بالنسبة للمرأة هل عليها ان تمسح من - 00:06:31

امام رأسها وحتى نهايتها ام يكفي جزء منه جزاكم الله خيرا الجواب انها تمسح على جميع رأسها تقبل وتدبر كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يوجد امرأة حين زواجها قامت بنمছ حاجبيها مثل القوس. وذلك لجهل منها. وهي

- 00:06:50

والان بعد علمها بان الله لعن النامضة قامت بترك حاجبيها. ولكنها وجدت ان حاجبيها قد عرضت وثقلت هي الان تقوم بمس القليل منه لانها سمعت فتوى بجواز نفس القليل الذي يشوه خلقة فما قولكم - 00:07:23

الله خيرا الجواب اما ما فعلته سابقا بسبب جهلها لعل الله يعذرها ولا يكون عليها اثم في ذلك وتشكر حينما اقلعت عن ذلك بعد معرفتها للحكم ولكنها عادت وصارت تنتف - 00:07:43

منه قليلا ولا يجوز اخذ شيء منه قليل ولا كثير لا من ناحية النتف ولا من ناحية القص لكن لو حصل منه اذى للعبين فانه يزال ما يكون مؤذن فقط - 00:08:22

واما ما ليس فيه اذى فلا يجوز للمرأة من تعرض له لدخوله دلعني وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع احمد محمود ابراهيم الوكيل من الهرم مصر رسالة وضمنها سؤالين - 00:08:52

في سؤاله الاول يقول نرجوا ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالادعية المشروعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما مقدار القراءة الجهرية للامام؟ جزاكم الله خيرا - 00:09:13

الجواب اما صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من جهة الفرض او من جهة الراتبة او من جهة صلاة الضحى او من جهة صلاة الليل فقد جاءت - 00:09:31

ادلة كثيرة من السنة تبين لذلك وقد اعتنى كثير من العلماء بجمع هذه الادلة ومن اجمع الكتب في هذا الباب هو كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد فانصح الشخص الذي يريد - 00:10:06

ان يعرف تفاصيل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وما كان ي قوله من مختلف الادعية في سائر احوال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس بين السجدين وغير ذلك فاني انصحه بالرجوع - 00:10:46

الى هذا الكتاب هذا بالنظر للجزء الاول من السؤال والجزء الثاني ما هو مقدار القراءة الجهرية للامام. واما بالنظر بمقدار القراءة الجاهلية للامام الصلوات تختلف فاذا كانت صلاة الفجر وبامكان الامام ان يقرأ - 00:11:20

قراءة طويلة وهكذا في صلاة المغرب يقرأ قراءة قصيرة وفي العشاء يقرأ قراءة متوسطة ولو انه اطال في صلاة المغرب في بعض الاوقات او قرأ قراءة قصيرة في بعض الاوقات بالنظر الى صلاة الفجر - 00:11:57

هذا جائز والامر فيه واسع وهكذا بالنظر الى حال المأمورين فاذا كانت عن المأمورين تتقبل اطالة القراءة يعني لا يشق عليهم وكذلك يطيل القراءة واذا كانت اطالة القراءة تشق عليهم - 00:12:30

فانه لا يطيلها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدهم الناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيفه ولا الحاجة لان فيه بعض الناس يصلی على قدر نفسه ولا يبالي بمن يصلی خلفه - 00:12:56

فاذا كان جماعة المسجد انماع عندهم من اطالة القراءة فلا مانع من ان يطيلها واذا كان يشق عليهم ذلك فانه يراعي احوالهم ولا مانع من فعل السنة ولكن الكلام في المداومة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول كثير من المساجد - 00:13:18

لا تكون قائمة على ارض خاصة او ارض بذاتها. بل تكون اسفل عمارة فهل يجوز ذلك؟ وان لم يكن جائزها فما حكم الصلاة حينئذ؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا يختلف باختلاف الامكنة - 00:13:47

وعلى من يحتاج ان يعين اسفل امارة مسجدا سواء كان ذلك قبل البناء او كان بعد البناء عليه مراجعة الجهة المختصة بالمساجد في بلده وذلك من اجل اهل الاجراءات - 00:14:08

الشرعية بتعييني هذا المكان مسجدا والاصل ان بلاد الاسلام تبني فيها المساجد وان المسلمين في جميع احياء المعمورة يسعون الى

بناء المساجد ولو على نفقتهم والشخص الذي يسافر خارج بلاد الاسلام لان بلاد المسلمين - [00:14:40](#)

هذه ظاهرة فيها المساجد جدا لكن في غير بلاد الاسلام يوجد مسلمون في بريطانيا وفي امريكا وفي روسيا وفي يوجد فيها مسلمون ويسعون الى بناء المساجد لا يصلون في بيوتهم - [00:15:11](#)

وانما يأمرون مساجد او ان بعض المحسنين يبنون لهم مساجد. ففي هذه البلاد في المملكة يوجد اناس كثيرون يبنون مساجد في تلك البلدان. وهكذا بعض الاغنياء الذين من الله عليهم - [00:15:34](#)

فالهم انه لا يلتجأ الى اختياري لعمارة ليكون مسجدا الا بعد الرجوع الى الجهة المسؤولة عن المساجد تلك البلد والا لو فتح هذا الباب لتعطل المساجد المبنية بمعنى ان كل صاحب عمارة يعين جزءا من اسفلها ويقول لاهل العمارة صلوا في هذا المكان - [00:16:01](#)

وحيثئذ تعطل المساجد وتعطيل المساجد امر لا يجوز لان الله شرع صلاة الجمعة وقد كانت تصل في مسجد الرسول صلوات الله وسلامه عليه واما الناس في حياته وكذلك خلفاؤه من بعده واستمر الامر الى يومنا هذا وبالله التوفيق - [00:16:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين من الامارات العربية المتحدة. اخونا له عدة اسئلة في احدها يقول يحيط بقريتنا مقبرة من جهة الشمال - [00:17:02](#)

ويعتقد ان بعض البيوت مبنية على قبور. ومعظم سكان قريتنا يعتمدون على الزراعة والرعي. وبالتالي فهم يملكون حيوانات والمازاري والاراضي بعضها موجود شمال المقبرة ولا يمكن الوصول اليها الا بالمرور فوق المقبرة. هل يصح المرور عليها - [00:17:18](#)

وهل يجوز للضرورة؟ مع العلم بان هناك طرق اخرى لا تمر على المقبرة تؤدي الى هذا المكان ولكنها بعيدة وشاقة ما الحكم ايضا في البيوت المبنية على المقبرة؟ هل تدمر ام تبقى على حالها؟ وما الحكم ايضا في طريق - [00:17:39](#)

الذي يمر على هذه المقبرة جزاكم الله خيرا. الجواب اولا انه لا يجوز للانسان ان يمر على هذه المقبرة لا برجله ولا بسيارته وكذلك لا يترك دوابه تمر على المقبرة - [00:17:59](#)

وواجب على اهل البلد ان يساهموا فيما بينهم وذلك من اجل هذه المقبرة واما ما ذكره السائل من جهة ان جزءا من هذه المقبرة قد بني عليه بيوت بامكان السائل - [00:18:29](#)

ان يرفع هذا الامر الى الجهة الشرعية في بلده وذلك من اجل ان تجري ما تراه لازما حول الموضوع. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل عن طريق السيارات تكررتم شيخ عبد الله. انا ذكرته في الجواب. نعم. وقلت انه لا يجوز ان يمر بقدمه. نعم. ولا ان يمر بسيارته ولا ان - [00:18:58](#)

ان يترك دوابه تمر على المقبرة لان حرمة المسلم ميت كحرمته وهو حي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لحق

انا واحد الاخوة الامام وهو في الركعة الاخيرة. ولما سلم الامام قمنا انا واخي - [00:19:24](#)

هذا وادينا بقية الركعات سوية هو امام وانا مأمور. ما حكم عملي انا هذا؟ هل هو جائز؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل من جهة كوني - [00:19:44](#)

احد الشخصين صار ااما بعد سلام الامام والثاني صار مأمورا واكمم الصلاة على هذه الصفة الصلاة صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايها افضل تفسير الامام الطبرى ام تفسير ابن كثير؟ جزاكم الله خيرا - [00:20:02](#)

الجواب العلماء الذين بتفسير القرآن قديما وحديثا كل مفسر انه اتجاه في خدمته للقرآن ومن هؤلاء المفسرين ابن جرير الطبرى وكتابه يعتبر من احسن كتب التفسير من جهة تفسير القرآن - [00:20:24](#)

بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن بآثار الصحابة وتفسير القرآن بآثار التابعين واتباع التابعين ومن جهة عنايته بالقراءات ومن جهة عنايته باللغة ومن جهة عنايته لاسباب النزول ومن جهة عنايته - [00:21:23](#)

بما ينقله عن غيره من عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصحابة عن التابعين عن اتباع التابعين يرويه بالاسانيد ومن جهة ما تطرق اليه من المسائل الخلافية وذكر خلاف - [00:22:10](#)

العلماء وبيان بعض افراد المختلفين المسألة وبيان ما اعتمدوا عليه من الادلة ثم بعد ذلك يبين القول الراجح من هذه من القولين او

من الاقوال التي ذكرها ويبين وجه ترجيحه - [00:22:36](#)

لهذا القول ويبين وجه الرد انا ادلة القول او القولين او الاقوال التي صارت مرجوحة عنده ويقول رحمة الله تعالى عجبت لرجل يقرأ القرآن ولا يعرف تفسيره فهذا مما يدل - [00:23:22](#)

على عنايته في تفسير القرآن وان كان هذا التفسير الذي ذكره هو مختصر مما كان في نفسه لانه لما اراد تصنيفه قال للاميذه اريد ان اضع تفسيرا للقرآن فسألوه عن - [00:24:08](#)

تقديره بالورق وقدره لهم بثلاثين الف ورقة وقالوا ان هذا يحتاج الى وقت طويل ونخشى ان تدركك المنية وانت نكتفي به يعني كلام بهذا المعنى فعدل عن ذلك الى هذا الحد - [00:24:36](#)

الذى وجد وجد عليه وكثير من الذين لهم معرفة بتفسير القرآن يصفون ابن جرير بأنه امام المفسرين ولهذا نجد كثيرا من اى بعده استفاد منه على سبيل المثال ابن كثير استفاد منه كثيرا - [00:25:01](#)

ولكن ابن كثير اضاف الى تفسيره جملة من الاحاديث لان ابن كثير له كتاب اسمه جامع المسانيد والسنن وقد استفاد من هذا الكتاب من جهتي انه ذكر جملة من الاحاديث - [00:25:35](#)

في مواضعها من القرآن وابن كثير لا يقال انه بمنزلة ابن جرير ابن جرير سابق وبالكثير مستفيد منه التفسير ابن جرير واسع جدا ولكن كما ذكرت بالنظر الى الميزة الموجودة - [00:26:09](#)

في تفسير وهي عبارة عن الاحاديث التي اختارها من كتابه جامع المسانيد والسنن وضمنها الى تفسيره في مواضعها من القرآن وقد استفاد ايضا الشوكاني من تفسير ابن جرير تلخص منه - [00:26:39](#)

كثيرا من الاحاديث والآثار ولكنه حلف يعني قد يحذف اسانيدها وقد يذكر الاسانيد حسب ما يقتضيه المقام عنده وهناك تفاسير لها عناية في احكام القرآن وفي بلاغة القرآن وفي اعراب القرآن وفي مفردات القرآن الى غير ذلك من من الامور التي اعنى بها العلماء - [00:27:06](#)

والمقام هنا لا يتسع الى الاسترسال في هذا الموضوع لان السؤال هو عبارة عن الموازنة بين تفسير بنجرير وتفسير ابن كثير وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:27:42](#)

مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:07](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:28:22](#)